

بحار الأنوار

[428] وعمر من مجلسهما فقالا: يا رسول الله هو التوراة؟ قال: لا، قالوا: فهو الانجيل؟

قال: لا قالوا: فهو القرآن؟ قال: لا، قال فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله: هو هذا، إنه الامام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء. قال الصدوق - رضوان الله عليه -: سألت أبا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال: الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس، والامام هو المطمر وهو المتر (1) الذي بينى عليه البناء، والامام هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب (2) ليؤخذ عليه العيار، والامام هو الخيط الذي يجمع حياة العقد، والامام هو الدليل في السفر في ظلمة الليل، والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام (3). 3 - ج: في خطبة الغدير: معاشر الناس ما من علم إلا وقد أحصاه الله في، وكل علم علمته فقد أحصيته في المتقين من ولده (4)، وما من علم إلا وقد علمته (5) عليا وهو الامام المبين (6). بيان: ذهب المفسرون إلى أن المراد بالامام المبين اللوح المحفوظ، لأنه إمام لسائر الكتب، وما في الخبر هو المعتمد.

_____ (1) المطمر - كمنبر -: خيط البناء. التر:

الخيط الذي يمد على البناء فيقدر به. (2) أي المحل الذي يسبك فيه الدراهم والدنانير.

(3) معاني الاخبار: 95 و 96. (4) في المصدر: في امام المتقين. (5) في المصدر: الاعلمته.

_____ (6) الاحتجاج: 37.